وَصادَفَ أَنْ حَدثَ حَفَافٌ كَبِيرٌ جعلَ التُربةَ صُلبةً إلى حَدٍّ أَنَّ كُلَّ سَكاكينِ المَحاريثِ وَنِصالِها أَخَذَتْ تَنكَسِرُ مِثْلَ الزُّجاجِ، وَطَلَبَ عاهِلُ المنطقَةِ مَجِيءَ (فيلاند)، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَفضَلُ حَدّادٍ، وَعَليكَ بالتأكيدِ أَنْ تَجِدَ حَلًّا، وَإِذا لَمْ تَجِدْ شَيئًا فَإِنَّ البِلادَ كُلَّها سوفَ تَشهدُ أَجابَ الشَّابُ: اكتشافُ سِرِّ أَقزامِ حبل (بولوفا). وَلكِنَّني لَنْ أُحَاطِرَ بِجُنودي في مواجَهَةِ هذا الشَّبابِ الَّذي يُعمي الأَبصارَ، وَحتَّى إذا نَجَحْنا في عُبور هذا الخط الدفاعِيّ الطَّبِيعِيّ الرَّهِيبِ فَإِنَّنَا لَنْ نَذهَبَ بَعِيدًا؛ إِذْ إِنَّ سيوفنا سوفَ تَنكَسِرُ على دروعِ جُنودِهِمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَسْلِحَةٌ مُرعِبَةٌ، إِنَّنِي أُرِيدُ حَقًّا أَنْ أُحاوِلَ اكتشافَ السِّرِّ،هذا فَإِنَّني أُرِيدُ أَنْ أَحصل على تأكيدٍ مِنكَ بِأَنَّكَ لَنْ تُرغِمَني على صُنْعِ أسلحة بالمعدنِ الجَدِيدِ، أُرِيدُ حَقًّا أَنْ أُحَاطِرَ بِبَصَرِي مِنْ أَحْلِ سَعَادَةِ الْبَشَرِ،العامِلُ الَّذِي كَانَ رَجُلٌ سَلَامٍ وَعَدَ (فيلاند) بِأَنَّهُ لَنْ يَطلُبَ إِلَيْهِ أَبَدًا أَنْ يَفعَلَ مَا يُنافِضُ مَا يُمليهِ عليهِ ضَمِيرُهُ.لا أستطيع أن أقولَ لَكَ شَيْئًا، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لِي أَيَّةُ فُرصَةٍ لِلنَّجَاحِ».

Summarized by © lakhasly.com